Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٤ – ٢ – ٦٤

ليل الغرباء

بيروت .. ورأسي كرة أعصاب متوترة ... وضجيج المقهى .. وصديق عيناه بئرا سخرية .. وأنا افترس احلامي في هذه المدينة الممزقة بغباء وحش يلتهم اطفاله .. وعيناه بئرا سخرية.. وبيروت ألوكها بين اجفاني .. تنزلق على عيني كتل من الشعر الملصق وصحون مملوءة بأعقاب قصص وسجائر مستنفدة وضحكات واضواء اعلانات وملل وملل.. وكل شيء بلا جذور ، كأن الابنية تعوم فوق الشاطىء الرملي اللزج .. والعواطف لزجة .. والاحاديث عن الله والفن والوجود لزجة .. وأنا مجزرة صمت .. والزيف ، وكل ما نقوله عن أنفسنا وعن الآخرين نحس بأنه مزيف بطريقة ما .. وصمتنا جزيرة الاصالة الوحيدة التي نستطيع ان نهرب اليها .. وعيناه بئرا سخرية ..

قبل لحظات قدمه صديق إليّ .. لم أكن بحاجة الى التطلع في وجهه .. كنت أعرفه جيداً كما يعرف سكارى آخر الليل بعضهم البعض الآخر .. كنت قد قرأت له . كان مثلي ، وان كان يتمرد سخرية وأنا اتمرد مرحاً